

## بين الشوتين

### دونغا وشركاه

لم يستغرق الأمر طويلاً مع الكونفدرالية البرازيلية لكرة القدم لاتخاذ القرار المنتظر بإقالة المدرب الوطني كارلوس دونغا من منصب المدير الفني للسيليساو على خلفية الخروج التاريخي لراقصي الساميا من الدور الأول لكوبا أميركا في نسختها الهـ ٤ التي تقام استثنائياً في الولايات المتحدة.

إذا أقيمت المدرب غير المحبوب الذي يعتبره البرازيليون (أو معظمهم) عدوهم الكروي الأول لأنه من عشاق اللعب الدفاعي وهي الطريقة التي لا تروق لأغلبية عشاق الكرة في بلاد الساميا على الرغم من أن هذه الطريقة التي استتبها دونغا من معلمه كارلوس البرتو بيريرا استطاع الأخير عبرها إعادة السيليساو إلى اللقب العالمي بعد ٢٤ سنة كاملة وكذلك فاز بها دونغا بكوبا أميركا ٢٠٠٧ وكأس القارات ٢٠٠٩ مع بعض الفوارق القليلة.

عدم نجاح دونغا كان متوقعا وشخصيا توقعناه في «الوطن» كما توقعنا سقوط سكولاري من قبل ونحن نركن في هذه التوقعات إلى عرف اللعبة، فمن النادر أن ينجح مدرب ما في مكان مرتين والأمثلة كثيرة في هذا المجال، وما زاد في يقيننا الوضع المزري الذي تمر به الكرة البرازيلية بكل مفاصلها ولاسيما على صعيد الخانات والأهم على صعيد المدربين.

لن ندخل بتفاصيل ما تعانيه أندية الساميا ونجومها واضمحلال مواهبها، والأهم هو تراجع أفكارها، ففي وقت من الأوقات كان المدربين البرازيليون يغزون العالم على عكس ما يحدث اليوم فقلما وجدنا مدربين من أهل الساميا في دول الخليج العربي على سبيل المثال وهي كانت بمنزلة بورصة حقيقية لأسعار المدربين وها نحن لا نجد مدرباً برازيلياً في القارة العجوز وتراجعت أسهم أبناء الساميا في القارة السمراء وكذلك في آسيا.

ولنذكر لم يعد غريباً أن نسمع بعض الأفكار التي أصبحت ترواد البرازيليين فيما يتعلق بالاستعانة بمدرب أجنبي وهو ما رفضوا حتى مناقشته في أوقات سابقة وخاصة في ٢٠١٢ عندما تم طرح اسم بيب غوارديولا بقوة لقيادة السيليساو إلا أنه بقي مجرد اقتراح عقب مجيء سكولاري.

الطريف أنه وسط التراجع البرازيلي هناك تقدم أرجنتيني على هذا الصعيد وهاهي عقول التانغو تغزو منتخبات الكرة الأمريكية، فتابعنا ٤ مدربين أرجنتينيين كانوا على رأس مررة الكبار في كوبا أميركا ٢٠١٥ و٦ مدربين لانتخابات نسخة ٢٠١٦ هم من جنسية مينوتي.

البرازيليون يبحثون عن مدرب جديد والكلام بدأ بترشيح عدد من الأسماء، فهل نرى مدرباً أجنبياً للسيليساو؟...إنها فكرة مجنونة حقاً، لكن الأكثر جنوناً سيكون الاستعانة بمدرب أرجنتيني!.

خالد عرنوس

## الأرجنتين تتأهل بالعلامة الكاملة في مئوية كوبا أميركا

# مباريات لاهبة بربع النهائي



بطل أميركا ضمن الدفاع عن لقبه في ربع النهائي

ضيفة عام ١٩٩٣ ووقتها فاز المنتخب الكواويروي بهدفين مقابل لا شيء.. الإثارة متواصلة فجر السبت عندما تقابل البيرو مع كولومبيا عند الثالثة وهي مباراة نوعية لمقايي الكوبا، حيث أظهر المنتخب شخصية كبيرة خلال دور المجموعات، فالبيرو أهدت البرازيل ولو بالطرق المتوترة، وكولومبيا أضاعت بنفسها صدارة المجموعة رغم فوزها الصريح على البلد المضيف ٢/٠ صفر.. تاريخياً تقابل المنتخبان خمس عشرة مرة ففاز المنتخب البيرو سبع مرات مقابل ستة تعادلات وخسارتين والأهداف ٩/٣٠ للبيرو.

في بقية المباريات يلعب عند الثانية فجراً الأحد الأرجنتين مع فنزويلا والمكسيك مع تشيلي، وتاريخياً لم يسبق لمنتخب الأرجنتين أن خسر أمام فنزويلا في تاريخ مشاركاته ببطولة كوبا أميركا.

تاريخياً تقابلت الأرجنتين مع فنزويلا أربع مرات في البطولة انتهت جميعها في الاتجاه الأرجنتيني بمجموع ٢/٢٢، كما تقابلت المكسيك مع تشيلي ست مرات انتهت ثلاث منها لمصلحة المكسيك مقابل تعادلين وخسارة.

لهدفين وسجل للفائز فارغاس في الدقيقتين ١٥ و٤٣ والكيسيس سانثيز الذي يقتر من الانفراد بزيادة الأهداف التاريخيين لمنتخب بلاده في الدقيقتين ٥٠ و٨٩ على حين سجل لبنا كامارجو وإيديل أرويو في الدقيقتين ٥ و٧٥.

الأرجنتين تصدرت الترتيب النهائي بتسع نقاط مقابل ست لتشيلي وثلاث لبنا ولا شيء ليوليفيا.

### إثارة منتظرة

لا مجال لأنصاف الحلول في مباريات الدور ربع النهائي التي تنطلق صباح الغد عند الرابعة والنصف فتلعب الولايات المتحدة مع الإكوادور، وإذا كانت الولايات المتحدة تتسلح بعامل الأرض والجمهور والعقلية الألمانية التي زرعاها المدرب كليسمان في نفوس اللاعبين فإن منتخب الإكوادور أظهر قدرات كافية للقبض على بطاقة العبور سواء في دور المجموعات أم خلال التصفيات المؤنسية حيث يتصدر جنياً إلى جنب مع منتخب الإكوادور، ولم يسبق للمنتخبين أن تقابلوا في كوبا أميركا سوى في النسخة الأولى التي دخلتها أميركا

المدرب دونغا لا تراها أنها الحل المثالي لمشكلات باتت مزمنة مع المنتخب.

### صدارة

الفوز الأرجنتيني المبين تحقق خلال اثنتي وثلاثين دقيقة من الشوط الأول فسجل لاميلاولافيزي وفيتكتور كوستا أهداف التانغو في الدقائق ١٣ و١٥ و٣٢ ولم يتبدل الحال في الشوط الثاني رغم دخول النجم ليونيل ميسي، لأن المنتخب البوليفي دافع جيداً والمنتخب الأرجنتيني اكتفى بالثلاثة مفجراً بالدور المقبل، ولا تغفل أن المدرب مارتينو أراح العديد من اللاعبين على رأسهم ماسكيرانو وروخو كما أن بيليا دخل في الشوط الثاني أيضاً.

الأرجنتين سجلت عشرة أهداف وتلقت هدفاً واحداً ولا شك أن مباراة فنزويلا ليست معياراً ولكن الفوز أداء ونتيجة على تشيلي وبوليفيا يؤكد أن الرقص التانغو أتوا إلى بلاد العم سام واضعين اللقب نصب أعينهم. المباراة الثانية التي دخلتها تشيلي بحاجة إلى التعادل مع بنما حققت الفوز بأربعة أهداف

### الوطن

أسدلت الستارة صباح أمس على مباريات الدور الأول من مسابقة كوبا أميركا بنسختها الخامسة والأربعين القادمة في الولايات المتحدة احتفالاً بمئوية انطلاق البطولة، فجرت مباراتا الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة، وحقيقة لم تأت المبارتان بجديد، ففاز المنتخب الأرجنتيني على منتخب بوليفيا بثلاثة أهداف نظيفة عنونها الحفاظ على العلامة الكاملة والاحتفاظ بكامل مخزون اللاعبين للأدوار الإقصائية التي تبدأ بمواجهة فنزويلا.

وتغلب منتخب تشيلي على بنما بأربعة أهداف لهدفين وهي نتيجة متوقعة اعترف حيالها مدرب منتخب بنما بأن الفوارق ما زالت كبيرة بين منتخبات الشطر الشمالي ونظيره الجنوبي.

بهما يمكن من حال فإن تأهل المنتخب الأرجنتيني وصحة نظيره التشيلياني وهما فارسا نهائي نسخة الفائزة طابق التوقعات والحال كذلك في المجموعة الأولى التي تأهل عنها المنتخب المستضيف الولايات المتحدة بصحة كولومبيا، غير أن المفاجآت تمثلت في المجموعتين الثالثة والرابعة.

فلم يكن هناك أحد يراهن على خروج الأوروغواي من الدور الأول حتى وإن غاب لويس سواريز لأن منتخب المكسيك وفنزويلا لا يريان مجال من الأحوال لمستوى السيليسيستي زعيم البطولة التاريخي.

ولم يكن أحد يراهن على خروج منتخب البرازيل بطل المسابقة ثماني مرات حتى وإن ساعات الأحوال لدرجة غير متوقعة، لأن منتخب البيرو والإكوادور لا يريان مجال من الأحوال لمستوى الساميا حتى وإن مرضت.

لكن يبدو أن الكرة البرازيلية مصانها أكثر من ذلك بكثير ولا بد من إعادة العمل من نقطة الصفر لأن الزلزال المدمر بقياس ٧ ريختر في المونديال المنصرم ما زالت توابعه حتى اللحظة وكأن اللاعب البرازيلي لم يعد ذاك اللاعب الذي يرغب الخصوم، وإقالة

## رونالدو يقلد المهاجمين والضيف يرفض الهزيمة في خامس أيام يورو ٢٠١٦

# مواجهة بريطانية على قمة الثانية وإيبرا يواجه الطليان

### الوطن

دخلت بطولة كأس الأمم الأوروبية مراحل الحسم من خلال الجولة الثانية للدور الأول والتي تختتم السبت وكانت مباريات هذه الجولة انطلقت أمس وتبقى منها تسع مباريات أهمها تلك القمة البريطانية بين أسود إنكلترا وويلز في المجموعة الثانية ويطمح المنتخب البولندي إلى تجديد الفوز على المنافسات الألمان من أجل صدارة المجموعة الثالثة وفي الرابعة يحاول البطل الإسباني حجز مقعده في دور ال١٦ باكراً على حساب الأتراك، وفي الخامسة يلتقي السعودي إيبرا مع رفاق الأمل الطليان في سعيه لوداع دوي تبقى ذكراه في سجله وفي سجلات البلاغولت.

وكانت الجولة اختتمت عبر مباراتين ضمن المجموعة السادسة ففاز بالأولى المنتخب المجري على نظيره النمساوي بهدفين نظيفين في حين سقط البرتغالي ونجمه الأعلى رونالدو بفج التعادل أمام الضيف الأيسلندي الذي فرض التعادل.

### فوز سلوفاكيا

أحيت سلوفاكيا أمليها في انطلاق الجولة الثانية لحساب المجموعة الثانية بفوزها على روسيا (١/٢) وزرعت بذلك رصيدها إلى ثلاث نقاط على حين بقي رصيد روسيا نقطة واحدة في المركز الأخير.

وتلعب اليوم في المجموعة ذاتها إنكلترا مع ويلز، على حين لعب أمس رومانيا وسويسرا وفرنسا مع البانيا لحساب المجموعة الأولى.

سجل هدفي سلوفاكيا فلاديمير كايس (٣٢) ومارك هامسيك (٤٥) ولروسيا ٨٠ دغوشاوكوف.

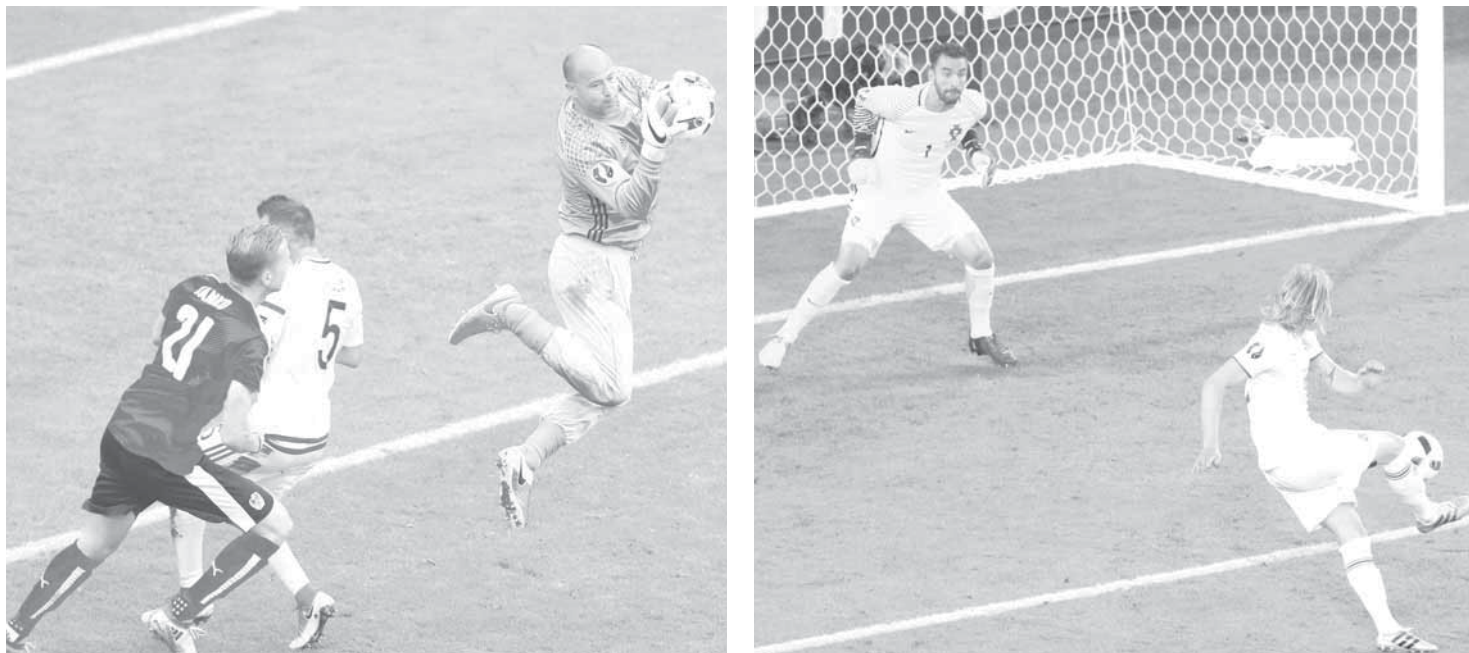
### نتائج اليوم الخامس

- المجر × النمسا ٢/٠ صفر آدم شالاي (٦٢) زولتان ستينير (٨٧).
- البرتغال × أيسلندا ١/١ ل لأول ناني (٣١) ولثاني بيارناسون (٥٠).

### خيبة رونالدو

في ملعب غوفري غيشار بمدينة سانت إيتيان احتفل لاعبو أيسلندا عقب صافرة الحكم التركي سويت شاكير بطريقة توحى أنهم حققوا إنجازاً كبيراً وهو ما انتدده نجم البرتغالي رونالدو واعتبر أنه تصرف ينم عن عقلية الصغار ولاسيما أنهم لعبوا بطريقة دفاعية مفيئة خاصة عقب هدف التعادل (الجميل) الأيسلندي الذي جاء على عكس المحربات.

وبالفعل يمكننا القول: إن منتخب الزرق (الأيسلندي) سجل نتيجة رائعة على الرغم من السيطرة الكلية لرفاق رونالدو وانتزع نقطة قد تكون غالية جداً من فريق مرشح للفوز



هدف التعادل الأيسلندي ومشاركة كيرالي الأبرن في اليوم الخامس

- غداً: ٤: إيطاليا × السويد (٤،٠٠)، ٥: كرواتيا × تشيكيا (٧،٠٠)، ٥: إسبانيا × تركيا (١٠،٠٠).
- السبت: ٤: بلجيكا × إيرلندا (٤،٠٠)، ٦: أيسلندا × المجر (٧،٠٠)، ٦: البرتغال × النمسا (١٠،٠٠).

### ديربي بريطاني

بريطانيا العظمى في كرة القدم غيرها في أي شيء آخر، فالمملكة المتحدة التي تظهر في مناحي الحياة كامبراطورية وحتى في جل الرياضات تلعب تحت علم الملكة إلا في اللعبة الشعبية الأولى حيث يمثلها أربعة منتخبات بل خمسة (في حال احتسبنا جمهورية إيرلندا)، وإذا كان الإنكليز هم آباء كرة القدم فإن جيرانهم الصغار يعتبرون أنفسهم أصحاب فضل ولا يقرون بأفضلية منتخب الأسود الثلاثة على الرغم من الأرقام التي تقر بذلك، ولا يعتبر مشجعو المنتخبات البريطانية الصغيرة منتخب إنكلترا بأفضل منهم وأحدهما بالطبع منتخب ويلز الذي يلتقي جاره الكبير في الجولة الثانية للبيورو وسط مخاوف كبيرة ليس من اللاعبين بل من الأمن الذي يواجه أكثر من تحد في هذه البطولة وازداد في الإثارة قبل المباراة التي ستفرز متصدراً للمجموعة الثانية بعض التصريحات من النجم الويلزي غارث بيل والتي رد عليها بعض الإنكليز بعبارات ممانلة، وعلى أرض ملعب لنس يتعين على لاعبي روي هودجسون الرد عملياً على بيل في حال أرادوا ضمان مقعد لهم في الدور الثاني خاصة عقب

### فوز الأكبر

على المقلب الآخر تقاسم منتخبا المجر والنمسا شوطي المباراة تقسيم الثاني النصف الأول وأهدر التقدم مراراً لم يسعفه الحظ فارتطمت إحدى كراته بالقائم وأبعد الحارس المجري المخضرم غابور كيرالي أكثر من كرة وهو الذي دخل التاريخ بعدما أصبح أكبر لاعب يظهر في النهائيات، وفي الشوط الثاني انقلبت الصورة وسجل المجريون هدفين استحقاقاً بهما الفوز والنقاط الثلاث الأولى والفوز الأول لأحفاً بيني منذ عام ١٩٩٤.

### مواعيد

- اليوم: ٢: إنكلترا × ويلز (٤،٠٠)، ٣: إيرلندا الشمالية × أوكرانيا (٧،٠٠)، ٣: ألمانيا × بولندا (١٠،٠٠).

المواجهة دولياً في بطولة يورو ٢٠٠٤ بالدور الأول وانتهى اللقاء بهدف لمثله، أما هدف السويد فلم يكن صاحبه سوى إيبرا الذي خلد اسمه يومها بهدف قلما نراه في البطولات الكبرى واعتبر من الأهداف الخالدة في بطولة أوروبا.

اليوم يعود النجمان إلى اللقاء مجدداً بطرف متشابهة لكن

مقلوبة فالأتزوري حقق الفوز في مباراته الأولى في حين

البلاغولت تعادل وكان الوضع معكوساً في البرتغال قبل ١٢

عاماً، ويأمل كل من إيبرا ويوفون اختتام مسيرتهما فوق

العشب الأخضر على نحو مثالي وخاصة الساحر السعودي

الذي لا يرضع سجله الدولي أي إنجاز على عكس خزائنه

المتخمة فريداً ومحلياً، وكانت وسائل إعلام إيطالية عديدة

احتفلت بشكل مبالغ فيه عقب الفوز على بلجيكا، وهو ما

جعل الترشيحات تصب أكثر وأكثر في قناة المدرب كوتتي

ولاعبيه وطريقة الكانتاشيو الأصلية التي قدم الأتزوري

نسخة ممتازة منها.

### أبطال في الموعد

وإذا كان الألمان حائزين والطليان وفرنح والإنكليز

متخوفين فإن الإسبان منتظرون لما سيقدمه فريق ديل

بوسكي في مباراته أمام الأتراك فالقوز يضع اللاروخا في

الدور الثاني والأهم أنه سيمتخ الجميع جرعة جديدة من

الثقة قبل أدوار الإقصاء، وحتى التعادل لن يكون شيئاً

إلا أن الإسبان ينتظرون أداء أرقى وخاصة على الصعيد

الجهومي، وبالمقابل فإن الأتراك يخوضون امتحانهم الأهم

وشبه الأخير والخسارة قد تعيدهم إلى النقرة باكراً وتعيد

حسابات المدرب الخبير تيريم حول مستقبله مع المنتخب.

الأمر ذاته ينطبق على التشيك في المجموعة الخامسة ذاتها

عندما يواجه نظيره الكرواتي، أما البلجيكي فيحتاج للكثير

من العمل لتجاوز الإسباندي والعودة إلى المنافسة قبل

البقاء على اللين المكسوب، أما الفوز مطلب الأوكرواتي

والإيرلندي الشمالي اللذين خسرا في الافتتاح.

### مواجهات سابقة

• ١٠١ مباراة جمعت منتخباً إنكلترا وويلز ففاز الإنكليز

٦٦٥ والويلزيون في ١٤ وتعادلا ٢١ مرة والأهداف

٩٠٠/٢٤٥، وضمن المواجهات بطولة الجزر البريطانية التي

أقيمت قبل ٣٠ عاماً أما أشهر المباريات الرسمية فكانت ضمن

تصفيات المونديال والبيورو وأخرها في تصفيات ٢٠١٢ وفاز

الإنكليز مرتين ١/٠ صفر و٢/٠ صفر.

• ١٣ فوزاً و٦ تعادلات وخسارة واحدة هي حصيلة

مواجهات الألمان مع البولنديين والأهداف ٣/٤، ١٢/٣،

وللتذكير فإن أشهر المواجهات في مونديال ١٩٧٤ وانتهت

بأنتية بهدف.

• التقي المنتخبان الإيطالي والسويدي في ٢٢ مناسبة ففاز

الأول ١٩٠ مرة مقابل ٦ مرات للتاني و٦ تعادلات والأهداف

٢٤/٢٧، واللقاء الأشهر في مونديال ١٩٧٠ انتهى إيطالياً

بهدف في يورو ٢٠٠٤ وانتهى بالتعادل.

## الهدف ٦٠٠

سجل البرتغالي لويس ناني اسمه بلائحة مسجلي الأهداف المؤتية في أمم أوروبا بفضل الهدف الذي سجله بمرمي أيسلندا وحمل الرقم ٦٠٠ في النهائيات القارية، أما الهدف ١٠٠ فسجله الفرنسي آلان جيبريس بمرمي بلجيكا عام ١٩٨٤ وفاز منتخبه ٥/٠ صفر، والهدف ٢٠٠ سجله الدنماركي تيم فيلفورت بمرمي ألمانيا بنهاية ١٩٩٢ وفاز منتخبه ٢/٠ صفر، والهدف ٣٠٠ سجله السلوفيني زلتكو زاويفيتش بمرمي إسبانيا التي فازت بهدفين لهدف عام ٢٠٠٠، والهدف ٤٠٠ سجله الفرنسي تيري هينري بمرمي سويسرا عام ٢٠٠٤ وفازت فرنسا ٣/١، والهدف ٥٠٠ سجله الإسباني إكزافي هيرنانديز بمرمي روسيا في نصف نهائي عام ٢٠٠٨ عندما فاز الماتادور بثلاثة أهداف نظيفة.

## حارس قياسي

حرس مرمي منتخب المجر أمام النمسا غابور كيرالي ليصبح اللاعب الأكبر سنًا بتاريخ نهائيات أمم أوروبا بمرم أربعين عاماً وأربعة وسبعين يوماً، وكان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم الألماني لوثر ماتنوس عندما لعب أمام البرتغال عام ٢٠٠٠ بمرم تسعة وثلاثين عاماً وواحد وتسعين يوماً.. ماتنوس مازال ينفرد برقم قياسي لأنه اللاعب الوحيد الذي شارك في بطولتين يفصل بينهما عشرين عاماً، وينفرد أيضاً برقم قياسي آخر إذ إنه أصغر لاعب متوج بمرم ١٩ عاماً وثلاثة وتسعين يوماً وحدث ذلك في النسخة السادسة عام ١٩٨٠ على الأراضي الإيطالية.

الحارس كيرالي هو عميد لاعبي المجر بمئة وأربع مباريات دولية ولعب مباراة على الأقل كل عام منذ مشاركته الأولى عام ١٩٩٨ على الصعيد الدولي.

## الضيوف الجدد

تشهد بطولة أمم أوروبا بنسختها الخامسة عشرة مشاركة خمسة منتخبات للمرة الأولى وهي البانيا عن المجموعة الأولى، وويلز وسلوفاكيا عن المجموعة الثانية، وإيرلندا الشمالية عن المجموعة الثالثة، وأيسلندا عن المجموعة السادسة.

الظهور الأول للضيوف الجدد كان متبايناً فوحده منتخب ويلز حقق الفوز وكان على الضيف الآخر منتخب سلوفاكيا بهدفين لهدف، والتعادل حصل مع منتخب أيسلندا الذي أجبر برازيليين أوروبا على أنصاف الحلول ١/٠.. بينما ثلاثة منتخبات خسرت وهي إضافة لسلوفاكيا، منتخب البانيا الذي خسر أمام سويسرا بهدف نظيف ومنتخب إيرلندا الشمالية أمام بولندا بالنتيجة ذاتها.. تاريخياً وحده منتخب ألمانيا حقق اللقب من بين الضيوف الجدد وحدث ذلك عام ١٩٧٢.

## العلامة الكاملة

حقق منتخب الأرجنتين العلامة الكاملة في دور المجموعات في مئوية الكوبا بعد فوزه على تشيلي وبنما وبوليفيا ليكون الاستثناء الوحيد في هذه النسخة، وكانت النسخة الفاشئة خلت من العلامة الكاملة وكذلك النسخة التي سبقتها، وآخر منتخب حقق العلامة الكاملة هو الأرجنتين أيضاً عام ٢٠٠٧.

منذ بداية دور المجموعات مع الضيوف الجدد عام ١٩٩٣ نجحت أربعة منتخبات في تحقيق العلامة الكاملة، وحدث ذلك مع البرازيل أعوام ١٩٩٥ و١٩٩٧ و١٩٩٩ ومع الأرجنتين ٢٠٠٧ و٢٠١٦ وكولومبيا ١٩٩٩ و٢٠١١ وبوليفيا عام ١٩٩٧.

تاريخياً نجحت ثلاثة منتخبات بتحقيق اللقب بعد إنجاز العلامة الكاملة بدور المجموعات وهي البرازيل ١٩٩٧ وكذلك ١٩٩٩ وكولومبيا عام ٢٠٠١.